عاملون بالقطاع الصحي في الجزائر العاصمة

عمال يعقمون شارعاً في إيران

■ الجزائر تفرض الحجر الصحي على 4363 عائداً من الخارج
■ مبعوث أمريكي: بكين عرّضت العالم للخطر بحجب المعلومات
■ نيويورك تقيم مشرحة لضحايا «كورونا» في مكان هجمات سبتمبر

شرطيان إسبانيان أمام حلبة تزلج تحولت إلى مشرحة بسبب عدد الموتى

الاوروبي منها إسبانيا، وفرنسا، وإيطاليا الاتحاد اليوم الأربعاء للموافقة على «أداة دين مشتركة» لجمع المال، لدعم القطاع الصحي في مكافحة فيروس كورونا، فضلاً عن رعم الاقتصاد بشكل عام.

من جهة اخرى مع نحو ألفي حالة إصابة مؤكدة و58 وفاة بسبب فيروس كورونا الجديد في أنحاء أفريقيا، اعتمدت معظم دول القارة تدابير صارمة لإبقاء مواطنيها في المنازل، ورصدت مبالغ كبيرة لوقف تفشي الوباء، لمنع تدهور الأوضاع، كما حدث في بعض البلدان الأوروبية.

وقال نائب مدير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أفريقيا، الطبيب الكيني أحمد أوغويل: «إذا أصبحنا راضين عن التدابير المعتمدة حالياً، فإن الفيروس سيضربنا أكثر من أوروبا لأن أنظمتنا الصحية هشة».

وتابع «يجب أن نتوقع هذا الارتفاع الكبير في مسار تفشي العدوى لتجنب المعاناة الشديدة والخسائر البشرية».

وأدلى أوغويل بهذه التصريحات، بعد أن أوصى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الإثيوبي تيدروس أدهانوم جيبريسوس قارته بالاستعداد للأسوأ».

وتبدو الأرقام الواردة من هذه القارة منخفضة مقارنة مع أكثر من 424024 ألف إصابة ونحو 19 ألف وفاة في أكثر من مائة بلد، وفقاً لخريطة البيانات ذات الصلة بتفشي الفيروس بجامعة جون هوبكنز الأمريكية.

وحتى الآن، ترك الوباء بصماته في 43 من أصل 54 بلداً في القارة الأفريقية، وهي المنطقة الأقل تسجيلاً للإصابات على كوكب الأرض، خاصة أن جزءاً كبيراً من الحالات المصابة كان قد تعرض للعدوى في أوروبا، رغم أن الانتقال المحلي بدأ في التزايد.

وعلى عكس الدول الأوروبية مثل إسبانيا، أو إيطاليا، أو فرنسا، أو المملكة المتحدة، التي سجلت أول إصابة في أواخر يناير الماضي، لكنها لم تتفاعل بفرض إجراءات احتواء جذرية حتى لجأت إلى ذلك في الأسابيع القليلة الماضية، عندما باتت الأزمة خارج السيطرة في ظل وجود الآلاف من الإصابات والوفيات، اتخذت العديد من الدول الأفريقية هذه الخطوات مقدما، مدركة ضعف نظمها الصحية العامة.

وأغلقت معظم دول القارة المدارس، والكنائس، والمساجد بالإضافة إلى حظر التجمعات الجماهيرية، وإغلاق الحدود الجوية، والبحرية والبرية، وفرض حظر التجول الليلي، مثل تلك التي صدرت في بوركينا فاسو، وموريتانيا، والسنغال، وكنزن ديفوار، والجزائر، والسودان، ومصر، وتونس.

ومع زيادة انتشار الوباء خلال الأيام القليلة الماضية، تم تشديد قرارات الحكومات الأفريقية تدريجياً، إلى حد إصدار أوامر بالحبس لإبقاء المواطنين في منازلهم.

وأصبحت رواندا السبت الماضي بإجمالي 19 إصابة، ثاني دولة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي منطقة تعاني من سوء الصحة العامة في جميع أراضيها تقريباً، تأمر بإبقاء سكانها في المنازل مدة أسبوعين، باستثناء الحالات الطارئة، بعد اعتماد نفس القرار في موريشيوس في اليوم السابق.

ويوم الإثنين، اتبعت جنوب أفريقيا، أكثر الدول الصناعية في القارة، نفس المسار وأمرت بالبقاء في المنزل مدة 21 يوما.

وشدد رئيس هذا البلد، سيريل رامافوسا، على أن «هذه خطوة حاسمة لإنقاذ ملايين الجنوب أفريقيين من الإصابة وإنقاذ حياة مئات الآلاف».

وحشدت حكومته القوات المسلحة لدعم الشرطة لفرض الامتثال إذا لزم الأمر.

وأعلن رامافوسا الإجراء بعد أن زاد عدد الإصابات في غضون 24 ساعة فقط من 274 إلى 402، رغم أنها باتت بالفعل حالياً أكثر من 709، بعد تجاوزها، مصر 402، مصابين حتى الآن في القارة.

بعيداً عن الصحراء، بالتحديد في شمال إفريقيا، اكتسب عزل السكان أيضا مزيدا من القبول لمواجهة الفيروس، إذ اتبعت تونس، والجزائر نمطا متوازيا للوقاية بإجبار المواطنين على البقاء في منازلهم، وذلك منذ أن أصبحت الأخيرة في 25 فبراير الماضي، أول دولة أفريقية تبلغ عن إصابة بكورونا.

وأسرت الحكومتان يوم الأحد الجميع بالبقاء في المنازل. وبعد يوم واحد اتخذت تونس خطوة أخرى في سبيل تطبيق ذلك، بنشر الجيش بعد رفض المواطنين لتنفيذ تدابير الحجر الصحي.

واتخذ البلدان تدابير أخرى لمعالجة النتائج السلبية للفيروس، والتي أصبحت أكثر وضوحا في تونس، التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة، ورصدت حكومتها 800 مليون يورو وهي تتفاوض حاليا على قرض مع صندوق النقد الدولي.

وفي المغرب، فرضت الحكومة شهراً من الحجر المنزلي على السكان، لا يمكن تجاوزه إلا بتصريح السلطات ويمكن استخدامه فقط للتسوق أو زيارة المؤسسات الصحية.

وانضم الفيروس الذي قضى على قطاع السياحة الحيوي في المغرب، إلى واحدة من أسوأ موجات الجفاف في السنوات الأخيرة، وأعلن الملك محمد السادس إنشاء صندوق بمليار يورو لتخفيف آثار الكارثة الاقتصادية.

وفي مصر، أصاب الفيروس مجمعاتها ومتاحفها الأثرية الشهيرة، التي باتت مغلقة منذ 23 مارس حتى نهاية الشهر، تاركا صورة غير عادية للأهرامات، بينما تبدو مهجورة فضلا عن إغلاق الفنادق والمرافق السياحية.

وحثت السلطات المصرية المواطنين على البقاء في منازلهم، وفرضت قيودا على الحركة باعتماد حظر تجول ليلي، ومنعت استخدام الشيشة في المقاهي.

التضرع للقضاء على كورونا

وبصرف النظر عن هذه الإجراءات القاسية، فإن قادة دول مثل كينيا، أو أوغندا، أو تنزانيا، أكدوا ضرورة التدخل الإلهي لهزيمة الفيروس باللجوء إلى التضرع لانتهاء الوباء.

وقال الرئيس الكيني أوهورو كينياتا السبت الماضي، في فعالية ضمت ممثلين عن الأديان في إقامته الرسمي في نيروبي: «من الجيد أن نصلي معا، وأعلم أن هناك من يقول إنه يجب أن نعتمد على العلم وليس على الصلوات، لكني أريد أن أؤكد لكم أنه حتى العلم يحتاج إلى الرب».

ومع ذلك، تحاول القارة بأي ثمن تجنب سيناريو مدمر مثل الذي يهز بعض البلدان في أوروبا، خاصة أن ملايين الأفارقة يعيشون في مجمعات تفتقر إلى الصرف الصحي، والمياه الصالحة للشرب، والضرورية لغسل اليدين، لمنع تفشي العدوى.

وفي المقرب، فرضت الحكومة شهراً من الحجر المنزلي على السكان، لا يمكن تجاوزه إلا بتصريح السلطات ويمكن استخدامه فقط للتسوق أو زيارة المؤسسات الصحية.

وانضم الفيروس الذي قضى على قطاع السياحة الحيوي في المقرب، إلى واحدة من أسوأ موجات الجفاف في السنوات الأخيرة، وأعلن الملك محمد السادس إنشاء صندوق بمليار يورو لتخفيف آثار الكارثة الاقتصادية.

وفي مصر، أصاب الفيروس مجمعاتها ومتاحفها الأثرية الشهيرة، التي باتت مغلقة منذ 23 مارس حتى نهاية الشهر، تاركا صورة غير عادية للأهرامات، بينما تبدو مهجورة فضلا عن إغلاق الفنادق والمرافق السياحية.

وحثت السلطات المصرية المواطنين على البقاء في منازلهم، وفرضت قيودا على الحركة باعتماد حظر تجول ليلي، ومنعت استخدام الشيشة في المقاهي.

التضرع للقضاء على كورونا

وبصرف النظر عن هذه الإجراءات القاسية، فإن قادة دول مثل كينيا، أو أوغندا، أو تنزانيا، أكدوا ضرورة التدخل الإلهي لهزيمة الفيروس بالتوجه إلى التضرع لانتهاء الوباء.

وقال الرئيس الكيني أوهورو كينياتا السبت الماضي، في فعالية ضمت ممثلين عن الأديان في إقامته الرسمي في نيروبي: «من الجيد أن نصلي معا، وأعلم أن هناك من يقول إنه يجب أن نعتمد على العلم وليس على الصلوات، لكني أريد أن أؤكد لكم أنه حتى العلم يحتاج إلى الرب».

ومع ذلك، تحاول القارة بأي ثمن تجنب سيناريو مدمر مثل الذي يهز بعض البلدان في أوروبا، خاصة أن ملايين الأفارقة يعيشون في مجمعات تفتقر إلى الصرف الصحي، والمياه الصالحة للشرب، والضرورية لغسل اليدين، لمنع تفشي العدوى.

نشرات

صرف راتب

الجهات الحكومية ذات الصلة ، والاستماع إلى شرح من الوزراء والمسؤولين لتقييم الاجراءات التي تم اقرارها ، والمطلوب اتخاذها لمواجهة وباء كورونا.

وأوضح المزرم أن قرار صرف راتب شهر يشمل جميع الطلبة المبتعثين للدراسة في الخارج ، سواء من البعثات الحكومة أو على حسابهم الخاص ، والمسجلين في المكاتب الثقافية بالخارج.

وأشار الى تكليف مجلس الوزراء لوزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور سعود الحربي ، التنسيق مع وزارة المالية لتنفيذ هذا القرار بالسرعة الممكنة. وذكر أن هذا القرار يأتي تقديرا من مجلس الوزراء للظروف الصعبة التي يتعرض لها ابناؤنا وبناتنا الطلاب والطالبات الكويتيون في الخارج واثر الداعيات المتسارعة لانتشار فيروس كورونا في الدول التي يتلقون فيها تعليمهم في جامعاتها ومعاهدها وحرصا على مساعدتهم في مواجهة هذه الظروف الاستثنائية. أضاف الناطق الرسمي أن مجلس الوزراء قرر كذلك وقف اجراء المؤتمرات الصحفية التي تتم بالمشاركة في الحضور الشخصي ، والاستعاضة عن الحضور بالشخص بوسائل الاتصال التكنولوجي.

وقال إن القرار الخاص بتكليف الشركة الكويتية للتموين ، يشدد على تغطية أي نقص للمواد الأساسية الغذائية التي تحدد من قبل وزارة التجارة والصناعة من السوق المحلي والخارجي.

وردا على سؤال ل «الصباح» بشأن ما إذا كان لدى مجلس الوزراء توجه بإصدار مشروع بقانون وإحالته إلى مجلس الأمة ، لتشديد العقوبات على مروجي الشائعات في هذه الفترة الدقيقة ، اسوة بما حدث مع مخالفة الإجراءات الصحية ، أكد المزرم أن القوانين وحدها لا تكفي لمقاومة الشائعات ، وإنما لا بد من مشاركة مجتمعية جادة وشاملة لوضع حد لهذه الظاهرة المؤسفة . وفي إجابته على سؤال آخر ل «الصباح» حول ما أعلنه أمس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الإقامة اللواء طلال معرفي ، عن تحصيل غرامات جميع المقيمين المخالفين في البلاد ، سواء أصحاب الإقامات المنتهية أو كروت الزيارة، واعتبار ذلك شرطا للمغادرة ، وكون ذلك يضع عراقيل أمام مغادرة الوافدين ، خصوصا من أصحاب كروت الزيارة الذين اضطروا للبقاء بسبب إغلاق المجال الجوي للكويت ، قال المزرم إن توجه مجلس الوزراء هو لمساعدة جميع الوافدين الراغبين في المغادرة ، وتقديم التسهيلات لهم في هذا الشأن.

الناصر : أدعو

تقارير الجهات ذات الصلة بمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد.

ودعا الجميع إلى ضرورة الالتزام بتعليمات السلطات الصحية في الدول المتواجدين فيها فمن لديه مأوى وغذاء ورعاية صحية ، في وضع افضل بكثير ممن تقطعت بهم السبل ومن بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ممن تجاوزت أعمارهم ال65 عاما وكذلك القصر.

أضاف : «أعول عليكم كأب فأنا أعلم بنخوتكم وحرصكم على الإيثار لأولوية تلك الفئات ، ليس وفق المعايير الدولية فقط بل وفق قيمنا وأخلاقنا».

وأعرب عن بالغ التقدير لفلق جميع المواطنين من آباء وأمهات على ابنائهم في الخارج ، موضحا أن توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد تقضي بالمتابعة مباشرة لكل مواطن خارج الكويت.

وأكد أن البعثات الدبلوماسية لدولة الكويت بالخارج تعمل على تلبية احتياجاتهم على مدار ال24 ساعة ، مجددا الدعوة لجميع الطلبة إلى ضرورة الاتصال بالسفارات والتنسيق معهم.

وردا على سؤال عن أعداد السياح الكويتيين الذين كانوا خارج البلاد قبل إغلاق مطار الكويت الدولي ، أفاد وزير الخارجية أن عدد المواطنين الذين تم حصرهم من قبل البعثات الدبلوماسية بالخارج بعد اتصالهم بها بلغ أكثر من 20 ألف مواطن «مجددا الدعوة لجميع المواطنين بالخارج إلى الاتصال بالسفارات».

وثمن عاليا التوجيهات السامية ب«توفير الرعاية السكنية والصحية والغذاء لكل كويتي انقطعت به السبل في أي نقطة على خريطة العالم لأن دولة الكويت مسؤولة عنهم». وحول إنشاء قاعدة بيانات تتعلق بأسماء وعناوين وأرقام هواتف المواطنين خارج البلاد ، أشار الى اجتماع عقد اليوم لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد منصور الأحمد ، مع رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ ثامر علي السالم الصباح ، بحضور قيادات القطاعات العسكرية والأمنية لتنسيق وتوحيد قاعدة البيانات.

وذكر أن عدد البعثات الدبلوماسية لدولة الكويت في الخارج يبلغ 106 بعثات ، ومنذ ثلاثة أسابيع وهي تدعو وتجدد الدعوة إلى أهمية الاتصال بها لتسجيل البيانات. وردا على سؤال بشأن وضع بعض المواطنين العالقين في المطارات الأوروبية ، قال إنه «حصلت بعض الأعمال - حيث وصل بعض الكويتيين إلى مطارات ، لم يكن لدى البعثات الدبلوماسية لدولة الكويت في تلك الدول أي علم او تنسيق او أخذ تصريح منها ، مؤكدا ان «تلك الأعمال الفردية تشتت الجهود الجماعية».

وشدد في هذا الشان على وجوب الالتزام بتعليمات السلطات الصحية في تلك الدول إضافة على تعليمات البعثات الدبلوماسية والقناصل الملحقة لدولة الكويت.

وأعرب الشيخ أحمد الناصر عن خالص الشكر والتقدير لسلطات المملكة الأردنية الهاشمية على السماح بإيصال قافلة بقيادة الدبلوماسيين العاملين في سفارة دولة الكويت لتوزيع المواد الغذائية على المواطنين في العاصمة عمان ومحافظة اربد.

13 إصابة جديدة

وذكر أنه سيتم نقل هذه الحالات إلى الجناح التأهيلي في المستشفى المخصص لاستقبال المصابين بالفيروس ، تمهيدا لخروجها من المستشفى خلال اليومين المقبلين.

من جهته أوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند في المؤتمر الصحفي اليومي ال24 لوزارة الصحة ، أن حالات الإصابة ال 13 الجديدة ، تتوزع على خمس حالات مرتبطة بالسفر «منها حالتان مرتبطتان بالسفر إلى المملكة العربية السعودية واثنتان مرتبطتان بالسفر الى جمهورية مصر العربية وحالة واحدة مرتبطة بالسفر إلى فرنسا» ، وجميع تلك الحالات تعود لمواطنين كويتيين وهناك «حالة واحدة لمواطن كويتي وهي قيد التقصي الوبائي».

أضاف أن الحالات السبع المتبقية هي مخالطة منها «حالتان مخالطتان لحالات مرتبطة بالسفر إلى المملكة العربية السعودية» و«حالتان مخالطتان لحالة مرتبطة بالسفر الى أذربيجان إحداهما من الجنسية الكويتية والأخرى من الجنسية الهندية». وتابع أن هناك «حالة مخالطة لحالة مرتبطة بالسفر إلى المملكة المتحدة وهي لمواطن كويتي» و«حالة مخالطة الحالة من الجنسية الفلبينية» و«حالة من الجنسية الصومالية مخالطة لحالة من الجنسية الصومالية وهي قيد التقصي الوبائي».

أضاف السند أن عدد الحالات التي تتلقى الرعاية الصحية والطبية أصبح 159 بعد أن ارتفع عدد حالات الشفاء إلى 49 ، عقب إعلان وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح شفاء ست حالات مصابة بالفيروس.

وذكر أن عدد الحالات التي تتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة بلغ سبع حالات موزعة على حالتين حرجتين وخمس في وضع مستقر ، أما مراكز الحجر الصحي فوصل العدد الإجمالي لمن أنهوا فترة الحجر الصحي فيها إلى 853 شخصا بعد إتمام المدة المحددة لذلك والقيام بكل الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات المخبرية من الفيروس.

من جهة أخرى أكد الدكتور عبدالله السند أن حظر التجول الجزئي أو الكلي في البلاد ليس الحل للقضاء على فيروس كورونا المستجد ، بل الوسيلة للوصول إلى هذا الحل والهدف بإحكام السيطرة عليه والحد من تفشيه في البلاد.

وقال السند إنه مع وجود الحظر الجزئي ينبغي على المجتمع تطبيق التوصيات السابقة التي تنصح بها وزارة الصحة ، وأهمها ضرورة ملازمة المنزل مضيفاً أن فترات السماح بالخروج لا تعني وجود تجمعات عائلية او اجتماعية أو أي نوع من التجمعات. ولفت إلى وجوب اتخاذ الجميع كل الإجراءات الوقائية على محمل الجد سواء في أماكن التسوق للاحتياجات الضرورية أو أي تجمع في حال الضرورة القصوى ، ويجب على الفرد الأخذ بالاحترازات والخطوات الوقائية بجدية.

وأوضح «أننا نشهد سرعة وتيرة الإصابة وعدد الإصابات وهناك متغيرات ليست يومية ، إنما تحدث بالساعة لمن يتابع ويتتبع نشاط هذا الفيروس ، مؤكدا ضرورة الأخذ بالإجراءات الوقائية والاحترازية بجدية وضرورة ملازمة المنزل حتى في فترة السماح بالخروج خلال أوقات الحظر الجزئي.

وعن إعلان وزارة الصحة وجود حالات قيد التقصي الوبائي ، أوضح السند أن هذا يعني أنه ما زالت هناك جهود مبذولة لتتبع المخالطين وكذلك أخذ التاريخ المرضي وتاريخ السفر بشكل دقيق.

وذكر أن ذلك يتطلب تعاونا من الأشخاص المراجعين أو من يؤخذ منه التاريخ المرضي ، مؤكدا أن كل معلومة تفيد الطاقم الطبي وفرق التقصي والفرق الوقائية للوصول إلى معلومات تفيد لسهولة الربط بين المصاب والمخالطين له.

وعن الحالات التي يشتبه بإصابتها أفاد «بأننا نمر في فترة الأمراض الموسمية ، وكما نذكر دائما التشابه بين أعراض الفيروسات الموسمية وهي تقترب من 25 فيروسا وعندما نلاحظ اشتباه إصابة في إحدى الحالات ، فإننا نعمل على أخذ كل التدابير الوقائية وكل الفحوصات للتوصل إلى الإجابة الكافية ويتم التأكد من ذلك».

النواف : أمن وسلامة

جاء ذلك في تصريح اللواء سالم النواف نقله بيان صحفي صادر عن الادارة العامة للعلاقات والاعلام الامني بالوزارة ، عقب جولة تفقدية على مواقع الحجر المؤسسي الواقعة على السواحل البحرية ، حيث شملت الجولة النقاط الأمنية ومركز الخيران الساحلي التابع للقطاع الجنوبي لخفر السواحل وغرفة عمليات منتزه الخيران ، وتأتي في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ومعظم دول العالم ، واستمرارا لمتابعة تنفيذ الإجراءات الوقائية والاحترازية الصادرة من مجلس الوزراء للتصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد. واستمع اللواء النواف في بداية الجولة الى الجاهزية في النقاط الأمنية والية تنفيذ الإجراءات الوقائية والاحترازية والنظم الحديثة المستخدمة في العمل والأنظمة الأمنية المعمول بها ، وقام بعدها بتفقد مركز الخيران الساحلي التابع للقطاع الجنوبي واستمع إلى موجز على تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية لتفادي انتشار الفيروس والمنظومة الأمنية التي يجرى العمل بها في حماية الحدود.

البلدية : إغلاق

أهمية التزام المحلات بالقرارات الصادرة من مجلس الوزراء والبلدية وتعليمات وزارة الصحة ، في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد ، تجنبا لانتشار فيروس كورونا المستجد.

يذكر أن بلدية الكويت تقوم يوميا بتنفيذ جولات ميدانية بمناطق الكويت للتأكد من التزام المحلات لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد ، وإغلاق المحلات غير الملتزمة بالتنبيهات السابقة التي تم توجيهها من مفتشي البلدية وتحرير مخالفات وفقا لقانون 87/ 2015 الخاص بلائحة المحلات.

هيئة الصناعة

إن الهيئة قامت بتذليل كل العقبات التي تواجه مستثمري القسائم الصناعية ، لزيادة وتيرة العمل بأقصى طاقاتهم الإنتاجية وسد أي نقص يواجه المواطنين والمقيمين.

وأوضح أنه تم تكليف الهيئة بناء على قرار مجلس الوزراء التنسيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص ، لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لاستثناء تلك المصانع في ضوء المستجدات المتسارعة لفيروس المستجد.

وذكر أن الهيئة قامت أخيرا بالسماح بتسكين العمالة بصفة مؤقتة ولمدة ستة أشهر داخل حدود المصانع أو مواقع الإرتدادات اللاصقة لها لضمان زيادة الطاقة الإنتاجية ، لافتا إلى أن هناك نحو 150 طلبا للمصانع بدأت الهيئة النظر بها وإعطاء الموافقات لمستوفي الشروط.

أضاف أن الهيئة قامت بالتعاون مع مؤسسة الموانئ الكويتية بتخصيص مخازن في منطقة الشعيبة تمتد لأكثر من 20 ألف مترمربع ، لتوفير مخزون استراتيجي غذائي آمن تتوافر فيه أغلب السلع الأساسية للقطاعات الحكومية والخاصة.

روحاني متفائل

الإيراني حسن روحاني تفاؤله في مواجهة هذا الفيروس الذي أضحى وباء منتشرا في أكثر من 180 دولة حول العالم، وسجل حوالي 30 ألف إصابة في إيران، أكد مسؤول في وزارة الداخلية أن البلاد لم تصل بعد إلى الذروة، وأن المزيد من الإصابات ستسجل في الأيام القادمة.

وقال روحاني، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء «فارس» أمس : «ستسيطر بعد أسبوعين على وباء كورونا في إيران».

كما أكد، عكس ما أعلنه مسؤولون في السابق، لا سيما وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أن العقوبات الأميركية أنهكت القطاع الصحي في إيران وفاقمت الأزمة الصحية فيها. أن «لا مشكلة لدينا فيما يخص السلع الضرورية، ونريد استمرار عجلة الاقتصاد في البلاد في الظروف الراهنة».

إلى ذلك، أوضح أن الحكومة بحاجة لمليار دولار من صندوق التنمية الوطنية لمواجهة كورونا، معربا عن «أمله بأن يوافق خامنئي على حصول الحكومة على هذا المبلغ، لاننا بحاجة للكثير من الاحتياجات لتجهيز المستشفيات وتغطية الأرصدة اللازمة لحالات البطالة للأشهر الثلاثة القادمة».

بدوره، اعتبر رئيس البرلمان علي لاريجاني، أن إيران في منحنى نزولي في الإصابات. مضيفاً أن وزارة الصحة وبمساعدة القوات المسلحة حققت تقدما في مكافحة كورونا فاق الدول الأخرى.

وقال: ندعو الشعب الإيراني لمواكبة الخطط الهادفة للسيطرة على المرض ومساعدة اللجنة الوطنية في مكافحة كورونا.

وفي لندن أكد مسؤول صحي بريطاني أمس ، أن مستشفيات لندن العامة تتعرض لموجات «تسونامي مستمرة» من المرضى بفيروس كورونا المستجد، الذين يعانون من حالات صحية خطرة، في وقت تعاني نسبة كبيرة من الممارسين الصحيين في هذه المنشآت الطبية من المرض.

وقال المسؤول في خدمة الصحة الوطنية في بريطانيا كريس هوبسون في مقابلة مع إذاعة «بي. بي. سي» إنه تم رفع الطاقة الاستيعابية في مراكز العناية المكثفة داخل المستشفيات العامة بلندن في الأسابيع الأخيرة. رغم ذلك تواجه مستشفيات العاصمة البريطانية ارتفاعا ضخما في أعداد المصابين الذين يعانون من حالات شديدة من المرض. ووصف هوبسون هذا الأمر بـ«التسونامي المستمر».

ويضغط هذا «التسونامي» على المستشفيات في لندن في ظل تغيب 30% إلى 40% من الممارسين الصحيين العاملين فيها بسبب المرض، وقد وصلت هذه النسبة إلى 50% في بعض الأماكن، حسب هوبسون الذي أشار إلى أن هذه النسب «غير مسبوقة». يأتي هذا بينما أعلنت الحكومة البريطانية أن عدد وفيات فيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 463 أمس الأول الأربعاء. وقالت في بيان إن إجمالي حالات الإصابة وصل إلى 9529. ولمواجهة هذه الأزمة، أعلنت الحكومة البريطانية إنشاء مستشفى ميداني يحتوي على 4000 سرير في مركز للمؤتمرات في لندن. وبحسب وسائل إعلام بريطانية، عدة مستشفيات من هذا النوع قد يتم إنشاؤها في كل أنحاء المملكة المتحدة.

السعودية تفرج

سراح هؤلاء لترحيلهم لبلادهم في نهاية الأمر ، سيساعد على تقليل الخطر على نزلاء مراكز الاحتجاز دون الإخلال بالأمن العام بأي حال.